

تأثير استخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب
لحبيب عبد الشكور " على رغبة طلاب الصف الأولى في تعلم القواعد النحوية
بمعهد سنطات علي باشا الإسلامي بنجكولو

Tazki Amalia
UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu
tazkiamalia@gmail.com

Kasmantoni
UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu
kasmantoni@mail.uinfasbengkulu.ac.id

Yenni Patriani
UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu
yenni.patriani@mail.uinfasbengkulu.ac.id

ملخص

أهداف البحث هو تأثير استخدام الكتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب على الرغبة في تعلم القواعد، وتعرف أن رغبة الطلاب في تعلم القواعد باستخدام كتاب ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب " في الصف الأول بمعهد سنطات علي باشا الإسلامي بنجكولو . طريقة البحث هو بحث ارتباطي ووصفي حيث تكون طريقة جمع البيانات بأثر رجعي. وتم استخدام تقنيات جمع البيانات مثل المقابلات والاستبيانات والتوثيق. كان مجتمع الدراسة جميع طلاب الصف الأول الثانوي، بإجمالي ١٠١ وبلغ حجم العينة التي أخذها الباحث باستخدام صيغة سلوفين ٦٦ طالباً. نتائج البحث وقد تم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام تقنيات تحليل البيانات المكونة من اختبارات الصلاحية واختبارات الموثوقية واختبارات الطبيعية واختبارات الخطية وكان التحليل المستخدم هو تحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار (ومعامل التحديد (R^2) . من الناتج الذي تم الحصول عليه من خلال SPSS ٢٥ يمكن ملاحظة أن عدد : ٣٠٧٢ - مع قيمة الجدول ١,٦٦٩ - (لأن قيمة) المحسوبة هي ١,٦٦٤ - ٣,٠٧٢ . لذا يمكن الاستنتاج أن H_0 مرفوض و H_a مقبول، وهذا يعني أن هناك تأثير استخدام كتاب ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب الحبيب عبد الشكور " على رغبة طلاب الصف الأولى في تعلم القواعد النحوية بمعهد سنطات علي باشا الإسلامي بنجكولو. في فئة الاهتمام بتعلم القواعد باستخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب الحبيب عبد الشكور " . يمكن أن يرى ذلك من خلال نسبة الطلاب المهتمين جدا ٣٦ طلاب (٥٥%) الطلاب المهتمين موجودون هناك ٢٨ طالب (٤٢%). الطلاب الذين لديهم اهتمام كبير موجودون هناك ٢ طالب (٣%). والطلاب الذين هم أقل اهتماما وغير مهتمين هناك (٠%).

الكلمة المهمة: كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب الحبيب عبد الشكور "، رغبة طلاب، تعلم القواعد النحوية.

مقدمة

تعليم اللغة العربية هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما المساعدة فرد آخر على الاتصال بنظم

من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى الهدف من تدريس اللغة العربية هو إتقان المهارات اللغوية الفعالة في التحدث والقراءة والكتابة بشكل وظيفي، بحيث يمكن للمتعلمين التواصل بشكل فعال في الحياة اليومية. (Azhari & Kartini, 2022)

وبناءً على نتائج الملاحظات التي أجريت من خلال المقابلات مع أحد مدرسي مادة قواعد النحو، وجد الباحث أن المشكلة الرئيسية بمعهدسنتات علي باشا الإسلامي بنجكولو، ألا وهي انخفاض مستوى نجاح الطلاب في دراسة كتاب قواعد النحو. وهذا دفع مدير بمعهدسنتات إلى البحث عن الكتب أو الوسائط المناسبة لاستخدامها في تدريس القواعد النحوية لطلاب الصف الأول في العلا. في عام 2016، حضر القادة دورة تدريبية حول طريقة الكتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتب لحبيب عبد الشكور " المقدس في مدينة جامبي. بعد حضور التدريب، حاول القائد تطبيق كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتب لحبيب عبد الشكور " المقدس بمعهدسنتات علي باشا الإسلامي بنجكولو، لأن هذا الكتاب أثبت أن معدل نجاحه مرتفع. ويتم تنفيذ هذا الكتاب أيضاً بما يتماشى مع تغيير كتاب المتن الجورومي إلى كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتب لحبيب عبد الشكور "، على أمل زيادة معدل نجاح الطلاب بمعهدسنتات علي باشا الإسلامي بنجكولو في دراسة قواعد النحو. أمّا أسئلة البحث فكما يليه هنا أي تأثير من استخدام الكتب استخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتب لحبيب عبد الشكور " على رغبة طلاب الصف الأولى في تعلم القواعد النحوية بمعهدسنتات علي باشا الإسلامي بنجكولو؟ ما رغبة الطلاب في تعلم القواعد النحوية باستخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتب لحبيب عبد الشكور " بمعهدسنتات علي باشا الإسلامي بنجكولو؟ و أمّا أهداف البحث بامعرف رغبة الطلاب تأثير استخدام كتاب لحبيب عبد الشكور " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتب " على رغبة طلاب الصف الأولى في تعلم القواعد النحوية بمعهدسنتات علي باشا الإسلامي بنجكولو. الهدف من اهتمام الطلاب بدراسة القواعد النحوية باستخدام كتب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتب لحبيب عبد الشكور " هو تحسين قدرة الطلاب على فهم القواعد النحوية وممارستها بشكل أكثر فعالية وكفاءة بمعهدسنتات علي باشا الإسلامي بنجكولو.

حبيب عبد الشكور، وهو شخصية مهمة جودة التعليم في المدارس الدينية. كان يدرك أن هناك عدم توافق بين الأهداف التي كان يرغب في تحقيقها والنتائج التي تم الحصول عليها في عملية تعليم النحو. وفي محاولته للبحث عن أسباب هذا الفشل، قام الحبيب عبد الشكور بدراسة وتأمل عميق. وتوصل إلى استنتاجات مفادها أن هناك بعض الجوانب المهمة التي تحتاج إلى تحسين لجعل تعلم النحو في المدارس الدينية أكثر فاعلية ويتمشى مع الأهداف المطلوبة. ومن النقاط التي طرحها: (1) تحديد أهداف التعليم بوضوح ودقة (2) اعتبار قراءة الكتب مهارة.

الرغبة تُعرَّف أيضًا على أنها شعور بالحب والإرتباط بشيء أو نشاط ما دون أن يُطلب منك ذلك. الرغبة في جوهرها هي قبول علاقة بين الذات وشيء خارج الذات. كلما كانت العلاقة أقوى أو أقرب، زادت الرغبة. الرغبة (الاهتمام) تعني التوجه والنشاط العالي أو الرغبة الكبيرة تجاه شيء ما (Khalijah et al., 2023). مؤشرات الرغبة وبحسب جمرة فإن مؤشرات رغبة الطلاب بالتعلم هي كالتالي: (1) الشعور بالسعادة أو الإعجاب. (2) بيان تفضل. (3) هناك شعور بالاهتمام. (4) هناك وعي للتعلم دون إخباره. (5) يتم الاهتمام. (Pramita, 2023)

منهجية البحث

البحث هذا بحث كمي، بمعنى أنه بحث يركز على تحليل البيانات التي تكون في شكل أرقام (رقمية) وتتم معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية. (Kusnadi, 2008) المنهج المتبع هو منهج "Ex Post Facto"، لأن هذا البحث يهدف إلى قياس تأثير أو أثر حدث، سلوك، ظاهرة، أو ظاهرة أخرى على أحداث، سلوكيات، أو ظواهر أخرى قد وقعت بالفعل. وبعبارة أخرى، يقوم الباحث بدراسة العلاقة أو التأثير بين عدة عوامل موجودة مسبقاً دون القيام بأي تلاعب أو إجراء تجارب مباشرة (Arikunto, 2010)

مجتمع البحث السكان المشار إليهم في هذا البحث هم جميع طلاب الصف الأول بمدرسة سنطات علي باشا بنجكولو الإسلامية و منها : 1(أ) الأول :28, 1(ب) الأول :26, 1(ج)

الأول: 25 (د) الأول: 22. و كمية 101 طلاب. يتم تحديد عدد أفراد العينة باستخدام صيغة Slovin و النتائج منها : 65,27 (66). طريقة جمع البيانات وهو: الملاحظة, الاستبيان, مقابلة. أدوات البحث الاختبار الصلاحية في إطار اختبار صلاحية أدوات البحث، إذا كانت قيمة "R" المحسوبة (Rhitung) أكبر من قيمة "R" الجدولية (Rtabel) ، فإن الأداة تُعد صالحة للاستخدام في البحث العلمي. أما إذا كانت قيمة "R" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، فإن الأداة تُعتبر غير صالحة. وبناءً على نتائج التحليل في هذه الدراسة، تبين أن جميع أدوات البحث التي قام الباحث بإعدادها تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية. بعد إجراء

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		Unstandar dized Residual	Unstanda rdized Residual
N		66	66
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.0000000	.0000000
	Std. Deviation	8.3103536 3	8.310353 63
Most Extreme Differences	Absolute	.077	.077
	Positive	.074	.074
	Negative	-.077	-.077
Test Statistic		.077	.077
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200 ^{c,d}	.200 ^{c,d}

اختبار الصديق لأداة البحث، يتم الانتقال إلى اختبار الثبات (الاعتمادية)، حيث بلغت قيمة الثبات في هذا البحث 0.913، مما يدل على أن مستوى الاعتمادية مرتفع جداً.

ومن نتائج برنامج SPSS في الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن asymp. سيج. (ذيل مزدوج) من 0,200 لأن $\text{Sig. (2-tailed)} < (a = 0,05)$ sig significant أو

$0,05 < 0,200$ ومن ثم يمكننا أن نستنتج أن البيانات التي تم اختبارها يتم توزيعها بشكل طبيعي.

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Y * X	Between Groups	2350.397	31	75.819	.920	.590
	Linearity	662.002	1	662.002	8.037	.008
	Deviation from Linearity	1688.395	30	56.280	.683	.854
	Within Groups	2800.633	34	82.372		
	Total	5151.030	65			

بناءً على قيمة الأهمية (sig) من الناتج أعلاه، يتم الحصول على القيمة $0,854 > 0,05$ *Deviation from linierity sig* ومن ثم يمكن الاستنتاج أن هناك علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات استخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب" (X) على رغبة طلاب (Y).

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	110.253	8.245		13.372	.000
	X	-.310	.101	-.358	-3.072	.003

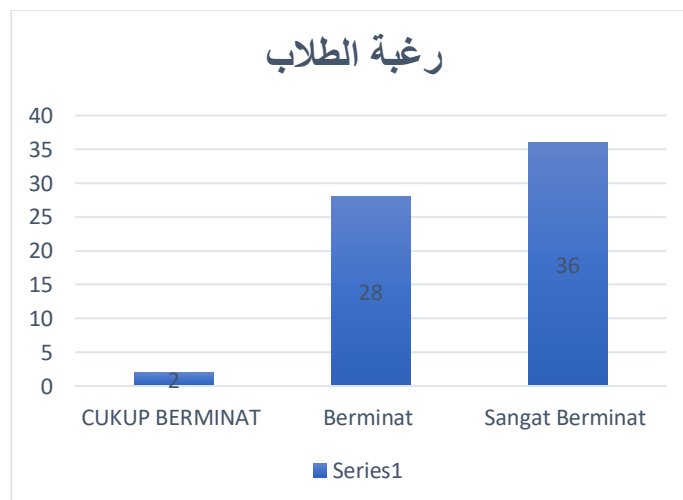
بناءً على قيمة الأهمية (sig): ومن الناتج أعلاه يتم الحصول علامة (sig) وهو: $0,03 < 0,05$ لذا يمكننا أن نستنتج أن هناك تأثير استخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتب لحبيب عبد الشكور " على رغبة طلاب. وهو النتائج الإحصائية الوصفية لاهتمام التعلم المستعرضة من جميع مؤشرات الاهتمام و منها:

Statistics

Y	N	Valid	66
		Missing	0
	Mean		85.12
	Median		86.00
	Mode		72
	Std. Deviation		8.902
	Variance		79.247
	Range		33
	Minimum		67
	Maximum		100
الأداة	Sum		5618 كانت

المستخدمة عبارة عن استبيان بإجمالي 25 سؤالاً مع درجات إجابة للأسئلة الإيجابية أوافق بشدة (SS) درجة 4، أوافق (S) درجة 3، غير موافق (TS) درجة 2، وأختلف بشدة (STS) درجة 1. وللعبارة السلبية أوافق بشدة (SS) درجة 1، أوافق (S) درجة 2، غير موافق (TS) درجة 3، وأختلف بشدة (STS) درجة 4. من الاستبيان، تم الحصول على البيانات الإجمالية مع أعلى درجة حققها الطلاب وهي 100 وأقل درجة هي 67 من هذه البيانات، تم أيضاً الحصول على متوسط (متوسط) 85,12 ووسيط (Me) 86,00 ومنوال (Mo) 72 وانحراف معياري 8,902.

يمكن وصف توزيع فئات الاهتمام من خلال كل هذه المؤشرات في الرسم البياني التالي:



يتبين أن اهتمام الطلبة بالتعلم (Y) في فئة المهتمين جداً هو 36 شخصاً (55%)، وفئة المهتمين هو 28 شخصاً (42%) وفئة المهتمين جداً هو 2 أشخاص (3%).

الاستنتاجات

وبناءً على نتائج تحليل البيانات التي تمت مناقشتها والإجابات على صياغة المشكلة المقدمة في فصل المناقشة، يستنتج المؤلف أنه بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها :

1. *Thitung* -3,072 بقيمة كبيرة تبلغ $0,03 > 0,05$ ومستوى الأهمية % 5 اختبار

ثنائي الاتجاه و $df = n - 2 = 1,669$ بهذا *Thitung* اصغر *Ttabel* (-3,072)

$> -1,669$). حتى H_0 مرفوض H_a مقبول هذا يعني أن هناك تأثيراً كبيراً بين

استخدام أسلوب الكتاب " ثلاث و ثلاثون طريقة سريعة لقراءة الكتاب لحبيب عبد

الشكور " على رغبة طلاب الصف الأول في بمعهدسنتات علي باشا الإسلامي

بنجكولو.

2. سيناقش المؤلف اهتمام الطلاب بتعلم قواعد النحو باستخدام كتاب " ثلاث و ثلاثون

طريقة سريعة لقراءة الكتاب لحبيب عبد الشكور " بمعهدسنتات علي باشا

الإسلامي بنجكولو، بما في ذلك فئة الطلاب المهتمين بإجمالي 66 طالب. ويمكن

ملاحظة ذلك من خلال نتائج الأبحاث التي أجراها باحثون بمجموع 25 سؤالاً

وحجم عينة بلغ 66 طالب. وبذلك تم الحصول على حساب الفائدة مع فئة الطلاب

المهتمين جداً وهم 36 طالب (55%) فئة الطلاب المهتمين 28 طالب (42%)، فئة

الطلاب المهتمين جداً 2 طالب (3%) ولا يوجد طلاب أقل اهتماماً أو غير مهتمين.

المراجع

Habib As-syakur (2024) *Sejarah Buku Metode 33 cara cepat baca kitab*.

Arikunto, S. (2010). *Metode peneltian*. Jakarta: Rineka Cipta, 173.

Azhari, A., & Kartini, K. (2022). *Efektivitas Pembelajaran Al-Arabiyyah*

Linnasyiin Jilid 2 dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa

Arab. TA'DIBAN: Journal of Islamic Education, 3(1), 31–40.

Khalijah, W. N., Jannah, M., Rehan, H. Z., Yohana, Y., & Yohani, Y. (2023).

Peranan metode Pembelajaran terhadap minat dan prestasi belajar al-qur'an hadis. Al-Wasathiyah: Journal of Islamic Studies, 2(2), 267–278.

Kusnadi, E. (2008). *Metodologi Penelitian: Aplikasi Praktis. Jakarta Dan Metro: Ramayana Pers Dan STAIN Metro.*

Pramita, C. (2023). *Pengaruh Penggunaan Scramble Terhadap Minat Belajar Siswa Pada Mata Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VIII MTs Pancasila Bengkulu. UIN Fatmawati Sukarno.*